ايا الكلي ليحصل بانضمام كلي قيد لفظية او منسوبة الى
اللفظ ومعنوية اي منسوبة الى المعنى واعلم ان المراد
من الخاص ومن المنسوب اليه العام كما في الطبي والانسي
فلا يلزم انتساب الشئ الى نفسه فاللفظية الكائنة
منها اي من العوامل تنقسم ايضا الى قسمين سماعية
وهي في العرف ما لم يذكر فيها قاعدة كلية تشتمل
على جزئياتها بل يقال هذا يعمل كذا وليس لك ان
تجاوز انت عما سمعته من العرب مثلا قولك
الباء تجر ولم تجزم ولن تنصب منحصر فيما سمع
من العرب قيل فيه نظر اذ يصح ان يقال ان كل
فعل من الافعال الناقصة فهو يرفع الاسم
وينصب الخبر وكذا كل فعل من افعال
القلوب تنصب الاسمين مع ان المصنف
عدها من السماعية فافهم وقياسية وهي خلاف
السماعية مثلا قولك الافعال اللازمة ترفع الواحد
على الفاعلية او تنصب اسما آخر على المفعولية
قياس مطرد فلك ان تجري هذا الحكم في كل فعل

سواء

لان العامل لا يخلو من ان يكون ملفوظا او غير ملفوظ فان كان الاول فلفظي وان كان الثاني فمعنوي

سواء سمع العرب اولا فالسماعية الكائنة منها اي من اللفظية
الكائنة احد وتسعون عاملا والقياسية الكائنة
منها سبعة عوامل قوله والمعنوية الكائنة منها اي
من العوامل عددان معطوف على قوله فاللفظية
منها تنقسم فالجملة اي انقسم كل واحد منها الى عدد معلوم
مفصلا فالجملة المذكورة مائة عامل والسماعية الكائنة
منها اي من اللفظية تتنوع على ثلثة عشر نوعا النوع
الاول منها حروف تجر الاسم مطلقا سواء كان
اسما صريحا كمررت بزيد او كان في تاويل الاسم
كقوله تع وضاقت عليهم الارض بما رحبت فقط
اي اذا جررت الاسم بهذه الحروف فانتها عن رفع
الاسم ونصبه وعن جر الفعل والحرف وهي سبعة
عشر حرفا احدها كلمة الباء ذكرها بانها لوجوده
قوله من حروف الجر التي وضعت للافضاء بفعل
او معناه الى ما يليه من الاسم صفة موضحة لها وانما
سميت حروف الجر لان اثرها فيما يليه الجر اي كلمة
الباء وهو يذكر ويؤنث وكذا باقي الحروف

Copyright © King Saud University